وقف أمام وضع الطفولة في اليمن

مؤتمر الحوار الوطني يدين أحداث العنف في عدن

مطالبة وزيري الدفاع والداخلية بتقديم تقرير تفصيلي عن أحداث عدن

د. ياسين نعمان يشدد على ضرورة حماية الدولة للمتظاهرين

■ صنعاء / سبأ:

دان مؤتمر الحوار الوطني الشامل بشدة الاعتداءات السافرة التي قامت بها قوات الأمن ضد أفراد ومجموعات من المتظاهرين السلميين في مديريات مختلفة من مدينة عدن صباح أمس ونتج عنها ثلاثة جرحى بينهم امرأة.

جاء ذلك في بيان أصدره أعضاء وعضوات المؤتمر وتلاه نائب رئيس المؤتمر الدكتور ياسين سعيد نعمان في مستهل الجلسة المسائية أمس.

وطالب المشاركون في مؤتمر الحوار، في البيان وزيري الدفاع والداخلية بتقديم تقرير تفصيلي للمؤتمر عن تلك الإعتداءات واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

وكلف المؤتمرون هيئة رئاسة المؤتمر بالتواصل مع الجهات المعنية لمعرفة ملابسات هذا الاعتداء وتقديم تقرير الى جلسة المؤتمر يوم السبت القادم.. معتبرين هذه الاعتداءات محاولة تهدف الى حرف مؤتمر الحوار عن مساره.

وقد أكد رئيس الجلسة المسائية نائب رئيس المؤتمر الدكتور ياسين سعيد نعمان، استنكار جميع أعضاء المؤتمر لكل أعمال العنف .. مشيراً إلى حق التظاهر السلمي لكل فئات ومكونات الشعب دون قمعهم أو التعرض لهم كمبدأ أخلاقي وسياسي.

وشدد على ضرورة اضطلاع الدولة بمسؤوليتها في حماية المتظاهرين سلمياً.

وقال :" ندرك أن هناك من لايريد للحوار أن يمر، وهناك أطراف تريد أن تفجر الموقف بأي شكل من الأشكال".

وأضاف :" مازال التطرف السياسي سيد الموقف وإذا لم يتعامل الجميع مع هذا المشهد بمسؤولية فإننا سنجد أنفسنا أسيري التطرف".. مؤكداً على أعضاء المؤتمر ضرورة التعامل مع مختلف القضايا بمسؤولية.

وأشار إلى أن هيئة رئاسة المؤتمر ملزمة بكامل أعضائها بتقديم رد عن تلك الأحداث إلى المؤتمرين يوم السبت القادم.

كما قدم عدد من اعضاء وعضوات المؤتمر مداخلات حول الاحداث المؤسفة التي شهدتها عدن اليوم وماشهدته أمانة العاصمة من اعتداءات اجرامية ومحاولات اغتيال اثمة لاحد اعضاء مؤتمر الحوار و رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني .. منبهين أن هذه الاحداث أنما تندرج في سياق الأعمال الاجرامية التي تسعى إلى زعزعة الأمن والاستقرار واقلاق السكينة وإشاعة الفوضى في هذا الظرف التاريخي الذي تمر به البلاد وهي تشهد مؤتمر الحوار الوطني المكرس لبناء الدولة وصياغة المستقبل لكل أبناء اليمن.

وشددوا على أهمية اليقضة والحذر من المخططات التآمرية لمن يسعون إلى عرقلة مؤتمر الحوار الوطني واعاقة اليمنيين من تحقيق النجاح المنشود لهذا المؤتمر الذي تعلق عليه الآمال في بناء اليمن الجديد وستؤسس مخرجاته لبناءالدولة المدنية الحديثة .

وأجمع المشاركون على رفض العنف أو اللجوء اليه من اي طرف كان وحرمة الدم اليمني وضرورة ان تحرص اجهزة الدولة على التقيد الصارم بالقوانين في كافة مهامها وأن تجسد أجهزة الامن شعار الشرطة في خدمة الشعب وتولي اهمية قصوى لحماية المواطنين .. مشددين على حق المواطنين في التظاهر السلمي للتعبير عن مطالبهم .

وعقب ذلك استمع المشاركون في مؤتمر الحوار إلى تقرير قدمه القائم بأعمال ممثل منظمة اليونيسيف لدى اليمن جيرمي هوبكنز حول واقع الاطفال في اليمن.

وأوضح التقرير أن اليونيسيف تعمل مع الحكومات ومنظمات المجتمع من أجل ضمان أن يحصل الأطفال على حقوقهم وما يحتاجونه في الجانب التعليمي والمعيشي.. مشددا على الاهمية التي يمثلها الاطفال في اليمن كونهم يشكلون نصف السكان.

ولفت إلى أنه وعلى الرغم من تحسن مؤشرات التعليم في اليمن خلال العقد الماضي إلا أن ما يزيد على مليون طفل بنسبة 22 % ما يزالون خارج المدارس وعلى الأخص الفتيات .. مبينا أن نسبة الفتيات خارج المدارس تمثل 30 %، في حين يمثل الأولاد خارج المدارس 14 % فضلا عن وجود تحديات اخرى في الجانب التعليمي تتمثل بوجود عجز في المعلمات خصوصا في المناطق الريفية وكذا تزايد اعداد الطلاب في سن الدراسة ومحدودية المدارس الامر الذي ينتج عنه كثافة الطلاب في فصول المدارس القائمة وتصل الكثافة في بعض المدارس الى 120 طالباً في الفصل الواحد بجانب ندرة المياه الصالحة للشرب في المدراس والنظافة الصحية والصحة المدرسية وجميعها تشكل عوامل مؤثرة على تشجيع الطلاب في سن التعليم على الالتحاق بالتعليم وعدم التسرب من المدارس.

وقال التقرير :" بالرغم من المكاسب التي تم تحقيقها في جانب الرعاية الصحية خصوصاً في رفع نسبة تحصين الاطفال ضد الامراض الستة القاتلة، إلا أن أكثر من مليون طفل مازالوا يعانون من سوء التغذية الحاد، وربع هؤلاء الأطفال يواجهون خطر الموت، والسبب الرئيسي في ذلك هو عدم وجود الغذاء المناسب والكافي وانتشار أمراض الإسهالات، كما أن هذا الأمر يؤثر على النمو الجسدي لهؤلاء الأطفال وعلى نموهم العقلي وهو ما يؤثر عليهم سلباً طوال حياتهم".

وبحسب التقرير فقد انخفضت الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة في اليمن بحوالي النصف خلال الـ 15 عاماً الماضية، فيما مايزال نحو 70 ألف طفلا يموتون كل عام قبل أن يبلغوا عامهم الخامس بسبب الإسهالات والإلتهاب الرئوي والملاريا ومضاعفات حديثي الولادة.

وأشار التقرير إلى أن نصف سكان البلاد لايحصلون على المياه الصالحة للشرب و73 بالمية من سكان اليمن خصوصا في الارياف لايحصلون على خدمات الصرف الصحي، موضحا ان ذلك يساهم في انتشار أمراض الإسهالات والوفيات بين الأطفال في تلك المناطق .

وبين أن اليمن من بين 192 دولة صادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وقامت باصدار عدد من القوانين الوطنية التي تنسجم مع تلك الاتفاقية.

وأوضح التقرير أن العديد من الأطفال في اليمن تعرضوا للقتل والإصابة والتشوية نتيجة للألغام الأرضية والقذائف غير المتفجرة والقنابل اليدوية في مناطق المواجهات المسحلة .. لافتا في هذا الصدد إلى أن العام الماضي شهد مقتل 86 طفلاً أو اصابة أخرين بجراح خطيرة.

وأفاد أن نسبة الفيتات اللاتي يتزوجن قبل سن الـ 15 عاماً تقدر بـ 14%، كما أن حوالي 150 طفلاً يتعرضون لخطر صدور أحكام إعدام بحقهم أو في المراحل القضائية الاخيرة لصدور احكام اعدام ومنهم 25 طفلاً موجودون الآن في قائمة الإعدام لارتكابهم جرائم وهم في سن الاحداث.

واستعرض التقرير الجهود التي يبذلها اليونيسيف في دعم اليمن في المجالات التعليمية والصحية للأطفال .. مبينا أنه تم الاتفاق مع الجهات المعنية في اليمن بحظر تجنيد الاطفال قبل بلوغهم الى السن القانونية .

وعقب ذلك فتح باب النقاش، حيث قدم عدد من اعضاء وعضوات المؤتمر مداخلاتهم، حول ما ورد من مؤشرات خطيرة في تقرير الوضع المائي في اليمن المقدم في الجلسة الصباحية وتقرير وضع الاطفال في اليمن.

وأكدوا اهمية اعطاء أولوية في مخرجات المؤتمر لتلافي أزمة المياه والتعجيل باتخاذ المعالجات الوطنية على المدى القصير والمتوسط والطويل لمواجهة كارثة جفاف الاحواض المائية في عدد من المدن وايجاد البدائل لذلك مع اتخاذ الاجراءات الصارمة الكفيلة بالحد من استنزاف المياه والاستخدام الجائر لها في الزراعة وخصوصا استخدام طرق الري الحديث بدلا عن الطرق التي تهدر المياه .

ولفتوا الى ان حضارات العالم قامت على ضفاف الانهار بينما حضارات اليمن قامت في محيط السدود الامر الذي عكس ادراك اجدادنا قبل آلاف السنين بان اليمن يقع في المناطق شبه الجافة وحرصهم على حجز مياه الامطار والسيول لتوفير المياه لاحتياجاتهم الحياتية المختلفة.. مبينين ان المياه اساس الحياة وبدونها تنعدم الحياة الامر الذي يستوجب ان تعطى المشكلة المائية الاولوية في المعالجة في الحاضر والمستقبل.

وشدد المؤتمرون على ضرورة التوسع في اقامة السدود والحواجز المائية والكرفانات لحجز مياه السيول والامطار بمايسهم في تغذية الاحواض المائية وتوفير المياه لتلبية احتياجات المواطنين في العديد من المناطق التي تعاني من ندرة المصادر المائية.

وانتقد المشاركون في المؤتمر ماتقوم به الشركات النفطية من اهدار للمياه التي تستخرج مصاحبة لخام النفط .. منبهين من مخاطر حقن تلك المياه بطرق عشوائية في جوف الارض وتسرب المياه المعاد حقنها الى الاحواض المائية مما يؤدي الى تلويثها.

وتناول أعضاء وعضوات المؤتمر في مداخلاتهم ضرورة ايلاء اهمية قصوى لمعالجة اوضاع الطفولة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم والاهتمام برفع مؤشرات التحاقهم بالتعليم ووقايتهم من الامراض.. مجمعين على أن الاهتمام بالاطفال الذين يشكلون نحو نصف السكان في اليمن هو اهتمام بالمستقبل باعتبارهم أمل الحاضر وجيل المستقبل.

وأكدوا أن الاطفال الاصحاء والمتسلحين بالعلم والمعرفة سيكونون ركيزة اساسية لبناء اليمن الجديد المتطور والمزدهر في المستقبل.

وفي ختام الجلسة أبلغت هيئة الرئاسة المؤتمرين أن يوم السبت القادم سيكرس لمناقشة تشكيل فرق العمل المزمع انبثاقها عن مؤتمر الحوار لمناقشة محاوره المختلفة.

محاضرة حول الانتصار للحوار الوطني بمكتب الثقافة في إب

■ إب / سبأ :

نظم مكتب الثقافة بمحافظة إب أمس محاضرة بعنوان الانتصار للحوار قدمها الدكتور محمد عبد الله الكبسي تناول فيها أهم الأوضاع الدقيقة التي يمر بها الوطن وخاصة في أجواء انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وعبر الدكتور الكبسي في المحاضرة عن أمله بأن يخرج مؤتمر الحوار الوطني بنتائج وثمار طيبة تنفع اليمن أرضا وإنسانا وتحفظ وحدته وأمنه وتنميته، مؤكدا أهمية الإصرار على ترجمة كل آمال ونضالات أبناء الشعب اليمني التواقين إلى الأمن والاستقرار والالتزام بالمبادرة الخليجية وآليتها المزمنة والقرارات الدولية.

وفي الفعالية أشار وكيل محافظة إب عقيل فاضل إلى انتصار كل أبناء محافظة إب للحوار الوطني وكل القرارات السياسية التي تتخذها القيادة السياسية وتصب في إخراج الوطن من أزمته الراهنة.

حضر الفعالية عدد من الأدباء والمهتمين.

فعاليات توعوية في ذمار عن أهمية الحوار

■ ذمار / سبأ:

نظم مكتب التربية والتعليم بمحافظة ذمار أمس فعاليات احتفالية وتكريمية توعوية بأهمية الحوار وذلك بمناسبة مؤتمر الحوار الوطني وتحت شعار بالحوار نحمي اليمن.

وأكد وكيل المحافظة الدكتور عبدالله الميسري أهمية الحوار الوطني في إخراج البلاد من الأزمة وحل جميع القضايا العالقة .. داعيا إلى الإسهام في التوعية بأهمية المؤتمر وما تعلق عليه من آمال وحلول لكل القضايا الوطنية.

وكانت القيت في الحفل الذي حضره مدير التربية والتعليم بالمحافظة احمد الوشلي عدد من الكلمات والقصائد بالإضافة إلى تقديم فقرات فنية متنوعة عبرت في مجملها عن أهمية الحوار باعتباره الطريق إلى المستقبل اليمني المشرق بالمواطنة المتساوية ودولة النظام والقانون والمدنية الحديثة.

وجرى في نهاية الحفل تكريم العديد من الطلاب المبرزين في المجالات الإبداعية والدراسية.

ندوة فكرية في جامعة تعز حول مؤتمر الحوار

■ تعز / نعائم خالد / سبأ:

نظمت جامعة تعز أمس على قاعة الشهيد الزبيري ندوة فكرية بعنوان – مؤتمر الحوار الوطني الشامل وبناء اليمن الجديد .

وتناولت الندوة خمسة محاور أساسية شملت الحوار من منظور ديني ودور القوى السياسية في إنجاح مؤتمر الحوار الوطني ، و الحوار هو الحل، ومنظمات المجتمع المدني ودورها في عملية الحوار وكذا الشباب والحوار ومخرجات مؤتمر الحوار وسبل تنفيذها .

وفي الندوة أكد محافظ تعز شوقي هائل حرص كافة الفعاليات في المحافظة على إنجاح الحوار والخروج بالوطن من وضعه الراهن الذي يعاني فيه الجميع.

وأشاد بما حققته اللجنة المحلية للحوار الوطني خلال الأشهر الخمسة الماضية وخروجها برؤية وطنية شاملة الأمر الذي لم تحققه أي محافظة أخرى وهو ما ستستفيد منه لجنة الحوار الوطني التي ستزور تعز قريبا كما ستناقشه مع اللجنة المحلية للخروج برؤية موحدة.

من جانبه أكد رئيس جامعة تعز الدكتور محمد الشعيبي أهمية الندوة التي تتزامن مع مؤتمر الحوار الوطني الذي يتطلع إليه الجميع باعتباره المسلك الآمن الذي يأمل الجميع بأن يجنب الوطن الكثير من المزالق والمخاطر والصراعات.

وقال «إننا نؤمن بان الحوار هو الطريق الأمثل لحل الخلافات والنزاعات كما هو فطرة إنسانية وفعل مقدور عليه»... داعيا الجميع إلى المشاركة والمساهمة في إنجاح الحوار والتفاؤل بغد مشرق .

شارك في الندوة عدد من الأكاديميين والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والوعاظ والخطباء ورجال المال والأعمال والقطاع النسائي والشباب .

الأسبوع القادم بدء استطلاع ميداني حول مؤتمر الحوار الوطني

■ صنعاء / سبأ:

ينفذ مركز البحوث والتنمية المجتمعية بدعم منظمة رعاية الأطفال العالمية الأسبوع القادم بالتعاون مع الأمانة العامة لمؤتمر الحوار الوطني الشامل استطلاعاً ميدانياً حول الحوار الوطني .

ويهدف الاستطلاع الذي ينفذ على مدى ستة أشهر إلى معرفة آراء وتوجهات المبحوثين حول جملة من المواضيع والقضايا المتصلة بمؤتمر الحوار الوطني وكيفية وصول عامة المجتمع للمعلومة.

ويشمل الاستطلاع الذي سيتم تنفيذه في محافظات صنعاء وعمران وتعز والحديدة من خلال عينة عشوائية ممثلة للمجتمعات المستهدفة معرفة آخر التطورات الحاصلة اثناء جلسات الحوار الوطني ووجهات النظر حيال الأحداث الجارية والقضايا الاقتصادية والاجتماعية في اليمن.

وأوضح مدير مكتب منظمة رعاية الأطفال العالمية في اليمن جيري فارل لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذا الاستطلاع يعتبر حلقة وصل بين المجتمع و الأمانة العامة للحوار من خلال عرض نتائج المرحلة الأولى على مجموعات العمل في المؤتمر .

وأشار إلى أنه سيتم تنفيذ الاستطلاع على مرحلتين اثناء و بعد انتهاء الحوار لمعرفة مدى إدراج آراء المجتمع ضمن مخرجات الحوار.

إلى ذلك تبدأ غداً الخميس بمركز البحوث والتنمية المجتمعية دورة تدريبية للباحثين الميدانيين المشاركين في جمع البيانات.

وتهدف الدورة على مدى 3 أيام إلى رفد الباحثين بمعارف ومهارات حول آلية تنفيذ الاستطلاع وتطبيق العينة في الميدان والطريقة السليمة لجمع البيانات وعمل المقابلات مع المبحوثين.

مؤتمر الحوار الوطني الشامل
بالحوار نصنع المستقبل

الحوار الوطني سيضع أسس بناء اليمن الجديد بمشاركة الجميع ودون استثناء لأحد